

0475- تفسير قوله تعالى في الخمر والميسر: وإثمهما أكبر من

نفعهما - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

اولى رسائل هذه الحلقة من المستمع حميد عثمان من السودان يقول ما تفسير قول الله تعالى عن الخمر والميسر واثمها اكبر ومن نفعهما وما المقصود بالمنافع؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

وبعد فان الله سبحانه وتعالى حرم الخمر على التدريج. كانت الخمر تشرب في الجاهلية وكانوا معتادين من شربها. كانت متمكنة من نفوسهم ويصعب عليهم تركها الله جل وعلا رحمة بعباده حرمها على التدريج تخفيقا عنهم وذلك - 00:00:20 في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا فهذا فيه تنبيه على ان السكر ليس ليس بربزق حسن ففيه التمثيل من الخمر لان الله فرق بين الرزق فوصفه بأنه حسن واما الخمر فلم يصفه بالحسن هذا الذي هو السفر - 00:00:40 يتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. وهذه مرحلة من مراحل تحريم الخمر. المرحلة الثانية حرمه الله في وقت دون وقت وذلك في وقت الصلاة قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة واتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. فكانوا يتتجنبونها وقت الصلاة - 00:01:00

لتتجنبوها في وقت الصلاة خف خفت عنهم وطأتها ثم في المرحلة الثالثة حرمتها الله نهائيا نعم فقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا انما ارحمه والميسر والانصاب والازلام رجس من الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم - 00:01:20 والعداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فالانتم منتهون واطيعوا الله آآا فهل انتم منتهون الله جل وعلا حرمها تحريما باتا في هذا بهاتين الآيتين من سورة المائدة. فتجنبها المسلمون تجنبها نهائيا. ومن - 00:01:40 ذلك قوله جل وعلا يسألونك عن الخمر والميسر هذا في المرحلة الاولى قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. الله جل وعلا بين ان الخمر والميسر اثم كبير والميسر هو جميع المغاليات والمراهنات المالية فان اخذ المال عليها حرام المغاليات والمسابقات - 00:02:00 المالية يحرم اخذ المال عليها لانه اخذ للمال بغير حق الا ما استثناه الرسول صلى الله عليه وسلم من المسابقة على الخيال والابل والسهام. قال لا لا سبق الا في نصل او خف او حافر. والنصل هو الرماية والخف هو ركن - 00:02:20 وبالابل والحاfer هو ركوب الخيال لان هذه من ادوات الجهاد. المسابقة عليها فيها تمرين على الجهاد في سبيل الله. والحق بعض العلماء بهذه الثلاث المسابقة او الجائزه على مسائل العلم مسابقات في مسائل العلم تحفظ القرآن مهم وحفظ شيء - 00:02:40

من الفقه والاجابة على بعض الاسئلة في العلوم الشرعية قالوا لان هذا يدخل في الجهاد في سبيل الله لان تعلم العلم من في سبيل الله وما عدا هذه الاربع فانها لا يحل اخذ آآا الجائزه او السبق عليها. هذا هذا هو الميسر واما - 00:03:00

الخمر فمعروف انه كل ما اسكن يعني خامر العقل يعني غطاء من كل المواد فانه خمر وكل خمر حرام كما قال النبي الله عليه وسلم قل فيهما اثم كبير وهو ما يحصل بهما من اكل المال بالباطل في الميسر واخذ بغير حق وما فيه من ظلم وعدوان وجهل - 00:03:20 الة وغرض ومخاطرة ومغامرة فهذا اثم كبير. وفي الميسر منافع فيما يحصل من الحصول على المال وما يحصل من الفرج والسرور لكن هذه المنافع يسيرة واضراره اكثر من منافعه وما كان ظرره اكثر من نفعه فانه حرام وكذلك الخمر فيه - 00:03:40

بما يحصل من بيعه وشرائه ما يحصل من الفرج والسرور في حال تعاطيه الا ان هذه المنافع يسيرة ومحمورة بالمضار التي تحصل من

شرب الخمر من تضييع العقل والجناية على العقل وتضييع الصلاة والعدوان على الناس وما يحصل من - 00:04:00
من اضرار عظيمة من السكارى من قتل النفوس وانتهاك الاعراض وغير ذلك. وما كان ظرره اكثر من نفعه فانه محرم. نعم احسن الله
الىكم. يقول في سؤال اخر. ولكن في النهاية لما حرمت الخمر سلب الله هذه المنافع. الم يبق في الخمر منفعة اصلا سلبت -

00:04:20

هذه المنافع منه فكان ظررا محضا. ولما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عن قوله الخمر يتداوى بها قال اما انها داء وليس نداء
وبعد تحريمها سلف الله منها هذه المنافق وسلب المنافع من الميسر وصار كل منهما ظررا محوا. نعم - 00:04:40